الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/1006
S/1998/727
7 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨
موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إليكم من وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة.

(توقيع) الدكتور عبد الغفور روان فرهادي
السفير
الممثل الدائم

070898 070898 98-23166

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة من وزارة خارجية أفغانستان الى الأمين العام والى رئيس مجلس الأمن

تهدي وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بإبلاغه ما يلي:

تواصل زمرة طالبان المرتزقة، بمعونة ومؤازرة عناصر من المخابرات العسكرية الباكستانية، ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في الأجزاء المحتلة من أفغانستان. واستنادا الى إديولوجيتهم الرجعية والبدائية، وتبريرهم لأنفسهم من خلال تزمتهم وتعصبهم، وتفوقهم العرقي، وتعصبهم القومي، يواصل مرتزقة الطالبان ارتكاب جرائم بشعة بحق السكان المدنيين في أفغانستان.

وتود وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية أن توجه اهتمامكم الى الأفعال التالية التي ارتكبتها الطالبان في شمال غرب أفغانستان وكان لدوائر الاستخبارات والأفراد العسكريين الباكستانيين ضلع مباشر فيها.

١ - التهجير القسري:

تم تهجير نحو أربعة آلاف أسرة من مدينة ميمنه التي اجتيحت مؤخرا، ونحو ألفي أسرة من منطقتي ألمار وقيصار التابعتين لمقاطعة فارياب، ونحو ألفي أسرة من شيرغان الى الجزء الغربي من أفغانستان. وتم تهجير ألفي مدني شاب من مقاطعة فارياب الى قندهار، جنوب مقر الطالبان في أفغانستان.

٢ - التجنيد القسري:

يقوم مرتزقة الطالبان بإرغام شباب مقاطعة فارياب على المشاركة في الحرب ضد أهلهم كما قاموا بالفعل بفرض التجنيد القسري في المناطق التي تخضع لاحتلالهم منذ عام ١٩٩٦.

٣ - أعمال النهب والسلب:

بدأ مرتزقة الطالبان بعملية مصادرة واسعة النطاق لممتلكات السكان الأوزبيك والتاجيك في الأراضي التي احتلت مؤخرا. وهم يقومون بمصادرة ممتلكاتهم الخاصة ونقلها بشاحنات عسكرية الى الجزء الغربي من أفغانستان.

٤ - مهاجمة السكان المدنيين:

تعمدت زمرة الطالبان المرتزقة خلال عملياتها العسكرية توجيه هجماتها الى السكان المدنيين والأهداف المدنية وإلى الأفراد الذين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية.

٥ - حرمان السكان المدنيين من سبل العيش:

تحاول زمرة الطالبان المرتزقة عمدا فرض أوضاع معيشية على المجموعات العرقية الأخرى في أفغانستان بهدف إبادة هذه المجموعات العرقية إبادة شاملة أو جزئية. وما استمرار الطالبان في فرض حصار على مجموعة هزاره العرقية لمنع وصول المواد الغذائية إلى السكان المدنيين في وسط أفغانستان منذ أشهر طويلة سوى دليل واضح على هذه النوايا الشريرة.

إضافة إلى ذلك، قامت الطالبان بعد احتلال فارياب وشبرغان بمصادرة أدوات نسج السجاد للأوزبك وقطعانهم ونقلتها إلى قندهار.

إن الجرائم المذكورة أعلاه تـُرتكب عمدا بهدف إرغام سكان هذه المقاطعات على مغادرة وطنهم. ولما كان المحتلون غرباء فإنهم لم يتمكنوا من كسب ثقة السكان.

إن وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية تتوقع من الأمم المتحدة جديا أن ترسل بعثة لتقصي الحقائق للتحقق من الحالة في الجزء الشمالي الغربي من أفغانستان الذي قامت الطالبان بمهاجمته مؤخرا.

ونحن مقتنعون قناعة راسخة بأن مسؤولية حكومة باكستان ثابتة تماما طبقا لتعريف الجمعية العامة للعدوان الذي صدر في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٤، الذي اعتبر، في جملة أمور، إرسال دولة لعصابات أو زمر أو قوات غير نظامية أو مرتزقة مسلحين، أو نيابة عنها، للقيام بأعمال عسكرية مسلحة ضد دولة أخرى، بمثابة عدوان. وعلاوة على ذلك، فإن تواجد أفراد عسكريين باكستانيين في العمليات العسكرية التي تقوم بها الطالبان وما أعلنه صراحة جوهر أيوب خان، وزير خارجية باكستان، عن اعتزام المرتزقة احتلال أفغانستان (انظر المرفق الثاني)، إنما يثبت تماما مسؤولية باكستان كدولة معتدية وشريك في الجرائم التي ترتكب في أفغانستان.

المرفق الثاني

مخطط باكستان لأفغانستان

فيما يلي نص المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة "الشرق الأوسط" التي تصدر يوميا باللغة العربية مع وزير خارجية باكستان السيد جوهر أيوب خان في لندن، في ٥ آب/أغسطس ١٩٩٨.

• نعرف أن باكستان تتعاطف مع حركة طالبان في أفغانستان ..

- نعم

• لماذا بدأ الطالبان هجومهم في شمال أفغانستان الآن؟

- لأن الطالبان يقتربون جدا من مزار الشريف، ومن المحتمل أن تسقط المدينة وتستسلم للطالبان خلال أيام قليلة. الطالبان يحققون انتصارات عسكرية والشعب يقاتل معهم في تلك المنطقة، والطالبان يطوقون مزار الشريف حاليا من اتجاهين، واحد من جهة شيفركان بالخ في الغرب والآخر من جهة كندوز.

ومن منطقة كندوز سيتحرك الطالبان صعودا باتجاه هاراثان الواقعة على حدود أوزبكستان ومن ثم ينزلون إلى بولي خمري ويقطعون طريق ممر سالانغ، بحيث تنقطع كل الاتصالات مع أحمد شاه مسعود، لذلك، توقعي في الأيام المقبلة هو إما أن تستسلم مزار الشريف للطالبان، أو أن يحتدم القتال، وآمل أن لا يحصل أي قتال.

• يبدو أنك تعرف جيدا خطة الطالبان لاحتلال مزار الشريف؟

- (ضحك)

• هل توقفتم عن رعاية الحوار بين كل الأطراف الأفغانية؟

- كنا فاعلين جيدا في محاولاتنا لإجراء حوار، لكن علينا أولا أن نراقب تطور الوضع على الأرض، وبعدها يمكن وضع خطة للحوار، لأن بعض القادة الأفغان سيختفون بعد عدة أيام، ربما يغادرون أفغانستان، وتبرز حقائق جديدة. الوضع يتغير الآن، يجب أن ننتظر لنرى ماذا سيحدث.

- هل لتحرك الطالبان في أفغانستان أي علاقة بالوضع المتوتر في كشمير؟

- كلا، الوضعان مختلفان. عملية الطالبان العسكرية كانت متوقعة، قبل حلول فصل الشتاء، وأعتقد أن الطالبان سيدفعون مزار الشريف إلى الاستسلام، واليوم ملا عمر (زعيم الطالبان) وجه نداء بأن عفوا عاما سيشمل كل المستسلمين.

- - - - -